

وقوله تعالى :

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَالَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَا قَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ  
فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿١١﴾﴾ .

وقوله تعالى :

﴿لَا يَسْتَوِي  
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى  
الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ  
عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٢﴾﴾ .

☆ ☆ ☆  
والناذج من السيرة تشرح ما تجمله الآيات .

فهؤلاء أعراب من بنى أسد بن خزيمه يظهرن الشهادتين  
ويقدمون بها على رسول الله مطالبين بالنفقات والصدقات ويمنون  
على الرسول أنهم دخلوا في دينه .. وما هكذا الإسلام فيأتى القرآن  
ليصحح لهم الفهم ويقوم المعيار فيقول :

(١) التوبة : الآية ٢٨ .

(٢) النساء : الآية ٩٥ .